

# درس عمدة الأحكام تابع كتاب الصلاة رقم الدرس) ١٧ (لفضيلة

## الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام المصنف رحمه الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#) اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعه ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام لا تمان الاكلمان على اشرف الانبياء والمرسلين وخيرة الله من الخلق اجمعين - [00:00:22](#) وعلى اله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه وسن بسنته الى يوم الدين. اما بعد وقد ذكر الامام الحافظ رحمه الله هذا الحديث الشريف حديث خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#) انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه وختم به باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث متعلق بركن من اركان الصلاة وهو ركن السجود امر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتدال فيه - [00:01:15](#) والا يبسط المصلي ذراعيه كبسط الكلب وقد يستشكل طالب العلم ذكر المصنف رحمه الله لهذا الحديث في هذا الموضوع مع ان صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قد تقدمت معنا في الاحاديث الماضية - [00:01:42](#) وفيها بيان ركن السجود فكان ينبغي ذكر هذا الحديث في وسط الباب لا ختم الباب به ولكن اشار بعض العلماء رحمهم الله الى ان المصنف نبه على نكتة لطيفة وهي انه ينبغي للمصلي اذا وقف بين يدي الله عز وجل في صلاته - [00:02:08](#) الا يفعل الافعال التي فيها مشابهاة بالحيوان وقد جاءت بذلك احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام عن عقبة الشيطان وقد تقدم معنا هذا الحديث في حديث ام لك وقد تقدم معنا هذا النهي - [00:02:35](#) في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو بهذا ينبه على انه ينبغي للمصلي ان يؤدي الصلاة كما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#) وان ينتبه لهذا المحذور المذكور في هذا الحديث وغيره من المحظورات الاخر الايقاع وهو النهي الذي ورد فيه النهي عن عقبة الشيطان وكذلك رفع الاكف في الصلاة ومنه حديث مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:23](#) ما لي اراكم رافعي ايديكم كاذناب خيل شمس به اسكنوا في الصلاة فنهى عن هذا الفعل وذكر فيه سورة هيئة من هيئات الحيوان الوقوف بين يدي الله عز وجل ينبغي للمصلي ان يراعي فيه الادب الكامل - [00:03:48](#) في جميع افعال الصلاة ولذلك نهى عن نقر الصلاة وجاء النهي بالتشبيه عن نقر الغراب كذلك ايضا وهو حديث متكلم في اسناده وكذلك الالتفات كالتفات الثعلب كما حكاه بعض العلماء - [00:04:14](#) فيما يمنع منه المصلي في صلاته هذه كلها امور ذكرت مشابهاة للحيوان وذكر الحيوان فيها يقوي جانب النهي يقوي حمل النهي على التحريم في هذا الحديث يقول عليه الصلاة والسلام اعتدلوا في سجودكم - [00:04:36](#) الاعتدال هو الوسط الذي لا افراط فيه ولا تفريط فاذا سجد المصلي فانه ان يرخي ذراعه يبسطها على الارض واما ان يبالغ فيجعلها في جنبه ملتصقة فيجعل العضد ملتصقا - [00:05:01](#) في الجنب الوسط ان يكون مجافيا على الصفة التي بينها في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في السجود فاذا فعل ذلك

بحيث رفع ذراعه الذراع من كف اليد - [00:05:25](#)

الى مفصل المرفق والعضد من مفصل المرفق الى مفصل الكتف عند السجود ينبغي ان يرفع ذراعه عن الارض وكثيرا ما ترى من بعض المصلين اذا صلى فانه يضع ذراعيه على الارض - [00:05:45](#)

هذا هو بسط الكلب لذراعيه وهو الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه في هذا الحديث ينبغي ان يرفع ذراعه عن الارض ولا يبالغ في الصاق عضده بجنبه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:06:03](#)

وابدي عضدك عن جنبك وادع براحتيك براحتيك فانك ان فعلت ذلك سجد منك كل عظم فهذه هي الصفة الكاملة وهي التي يسموها بالمجافة التخوية والجخ كما تقدم معنا في صفة سجود النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

وهذا النهي من في قوله عليه الصلاة والسلام. نعم اعتدلوا في السجود اعتدلوا في السجود اي اعتدلوا في سجودكم وهذا في سجود الفريضة والنافلة وهو عام ويشمل السجود داخل الصلاة وخارج الصلاة - [00:06:50](#)

كما لو سجد للتلاوة فانه تسري عليه احكام السجود او سجد للشكر فانه تسري عليه احكام السجود ينبغي ان يكون على الصفة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب - [00:07:12](#)

ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. اولا الاعتدال للعلماء فيه قولان قال بعض العلماء هو الاعتدال الحقيقي الذي سبقت الاشارة اليه وقال بعضهم المراد به الاعتدال المعنوي وهو قول بعض الشراح كما مال اليه الحافظ - [00:07:34](#)

ابن دقيق رحمه الله برحمته الواسعة والسبب ان الحافظ وغيره ممن يقول بهذا القول نظروا الى ان النبي الى ان الاصل في المصلي يعتدل في ركوعه فقالوا انه اذا اعتدل في ركوعه استوى ظهره - [00:08:01](#)

وعند الاستواء كما تقدم معنا من هديه عليه الصلاة والسلام انه لم يشخص رأسه ولم يصوبه وانما كان رأسه مساويا لظهره. صلوات الله وسلامه عليه ولذلك قال هصر ظهره صلوات الله وسلامه عليه - [00:08:21](#)

ولو صب الماء على ظهره لم ينكفى من اعتدال ظهره بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه الحافظ ابن دقيق رحمه الله يقول لا يمكننا تطبيق هذا في السجود لان السجود يكون اعلى البدن اسفل من اسفل البدن - [00:08:40](#)

لانه يطأ رأسه حتى يصل به الارض ثم يرفع عجزته فيكون الاسفل اعلى من الاعلى وحينئذ لا يمكننا ان نقول ان المراد بالاعتدال الاعتدال الذي سبق في الركوع وهذا اجيب عنه بان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاعتدال في كل ركن بحسبه - [00:09:01](#)

وبناء على ذلك يكون في السجود الامر بالاعتدال فيه امر باخذ بالوسط الذي كما قلنا لا افراط فيه ولا تفريط فلا يلصق ذراعيه بالارض وكذلك ايضا لا يلصق عضديه بالجانب - [00:09:24](#)

وانما يجافي على الصفة التي ذكرناها بناء على هذا فانه يكون الاعتدال الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم يكون اعتدالا حقيقيا ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب - [00:09:41](#)

الذراع كما ذكرنا من مفصل الكف الى مفصل للمرفقين هذا هو الذراع لا يضعه ويبسطه اصل البسط الفرش وسط الشيء اذا فرشه فاذا جعل ذراعيه على الارض فحينئذ كانه بسطها على الارض - [00:10:07](#)

فبين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يشابهه انه لا يبسط يديه انبساط الكلب وبسط الكلب لذراعيه اه لا يبسط ذراعيه كرس الكلب كأنه تعليل قوله اعتدلوا في السجود - [00:10:29](#)

لامره الاول عليه الصلاة والسلام هذه الجملة اخذ منها بعض العلماء ان هذا الفعل وهو كون المصلي يلصق ذراعيه بالارض انه محرم لامرين اولهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بسط الذراعين - [00:10:50](#)

والاصل في النهي انه محمول على التحريم حتى يدل الدليل على الكراهة ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه ببسط الكلب وهو تنفير وهذه الجملة فيها تنفير من هذا الفعل - [00:11:12](#)

يكون كقوله عليه الصلاة والسلام ليس لنا مثل ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يقي ثم يأكل قيئه ونحو ذلك من الاحاديث التي ذكر فيها التنفير وهذا يقوي القول القائل بالتحريم نعم - [00:11:30](#)

قال رحمه الله تعالى باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. في هذا الحديث الذي تقدم وختم به المصنف رحمه الله باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفة وهي بسط الذراعين أثناء السجود. قال بعض العلماء - [00:11:53](#) انها مشتتة على الخور والمهانة والذلة التي لا تليق في الصورة والا فالاصل ان المصلي يتذلل بين يدي الله ويخضع والعبد يذل بين يدي سيده وبين يدي جبار السماوات والارض - [00:12:13](#) ملك الملوك واله الاولين والآخرين خليق ان ينكسر العباد بين يديه وان يذلوا فالذلة بين يديه وكرامة لكن قالوا ان هذه الهيئة كما ذكرنا انه يفعلها الكلب وفيها شيء من - [00:12:35](#) والذي لا يليق بالصورة نهى عنها المصلي وبناء على ذلك فيه اشارة الى عناية الاسلام لكون المسلم ان يكون على اتم الحالات وافضل الهيئات حتى في عبادته ووقوفه بين يدي ربه سبحانه وتعالى - [00:12:53](#) وهذا له اصول تدل عليه في هدي الكتاب والسنة انه ينبغي للمسلم ان يكون على الحال التي تليق بعزة اسلامه وكرامته نعم قال رحمه الله باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. يقول المصنف رحمه الله - [00:13:16](#) باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود هذا الباب رصد المصنف رحمه الله ان يبين فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنة التشديد في امر الطمأنينة وهي احد اركان الصلاة - [00:13:37](#) التي لا تصح الصلاة الا بها والطمأنينة من اطمأن الرجل يطمئن اطمئنانا وطمأنينة اذا سكن والمراد بالطمأنينة في الصلاة انه اذا فعل الركن الركوع او السجود استقر فيه زمنا ما استقر في هذا الركن زمنا ما - [00:13:59](#) وهذا الزمن والقدر اختلف العلماء فيه فمن اهل العلم من يقول يستقر العضو زمنا ما ويسكت ومنهم من يقول يستقر بقدر اقل الواجب فهو اذا ركع لا يكون مطمئنا في ركوعه - [00:14:31](#) الا اذا مكث في ركوعه بقدر قوله سبحان ربي العظيم لان هذا اقل الواجب ان يقول سبحان ربي العظيم مرة واحدة وهكذا اذا سجد فانه يستقر ساجدا على الارض بقدر قوله سبحان ربي الاعلى - [00:14:53](#) لانه اقل الواجب في حال السجود وكذلك بين السجدين اقل ما يصدق عليه الدعاء كقوله رب اغفر لي او يقول ربي ارحمني فهذا قول بعض العلماء قال بعضهم بقدر ما تفوت حركة الركن السابق - [00:15:15](#) اي انها قدر قليل يسير بقدر ما ينتهي به حركة الركن السابق ومنهم من يقول ان يستقر كما ذكرنا العضو دون تفصيل وهذا كله سببه هذا الحديث الذي سيذكره المصنف رحمه الله - [00:15:38](#) حديث ابي هريرة وكذلك مثله حديث رفاعة ابن رافع ابن مالك الانصاري رضي الله عنهما وارضاهما جميعا هذان هذان هما حديث واحد وفي قصة واحدة ولكن برواية الصحابييين وقيل ان يحتمل ان ابا هريرة رواه عن رفاعة رضي الله عنه كما سنذكره في موضعه - [00:16:00](#) فهذه الطمأنينة امرها عظيم في الصلاة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث الصحيح ان الله لا ينظر الى مصل لم يأت بها فلا ينظر الله الى رجل لا يقيم صلبه في الركوع - [00:16:32](#) ولا ينظر الله الى رجل يركع ولا يتم ركوعه ولا ينظر الله الى رجل يسجد ولا يتم سجوده وهكذا جلوسه فهذه افعال الصلاة المعظمة المكرمة التي هي ركن الاسلام الاعظم بعد الشهادتين - [00:16:52](#) فينبغي للمصلين اذا وقف بين يدي الله جل جلاله سواء في صلاة فريضة او نافلة ان يراعي حق هذه الاركان من الطمأنينة فيها والا يتساهل في ذلك ولذلك قال بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه لمن ضيع هذا الحق - [00:17:16](#) ارجع فصل فانك لم تصلي وقال حذيفة رضي الله عنه وقد رأى رجلا يصلي لا يحسن الركوع ولا السجود ولا الصلاة فقال له اذا مت على هذا مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#) فالامر عظيم والامر خطير وخاصة انه ينبغي وخاصة اذا نظر الناظر في النصوص الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفي صحة الصلاة هنا في اعتبارها فهذا امر عظيم. خاصة اذا كانت صلاة فريضة - [00:18:04](#)

وكل من وقف بين يدي الله في صلاة فريضة او نافلة عليه ان يعظم هذا الركن كما يعظم بقية اركان الصلاة وان يعطيه حقه وحقوقه ويبدأ المسلم الموفق بنفسه في بيته واهله وولده - [00:18:28](#)

ويراقب من استرعاه الله من الرعية من اولاده وزوجه واخوانه وهكذا من له حق عليه من قرابته وذوي رحمه واصدقائه واخوانه والمسلمين عموما حتى اذا رأيت من يصلي ولا يعطي هذا الركن حقه - [00:18:48](#)

فذكره بهذا النص الصحيح الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال لخلاد بن رافع رضي الله عنه وارضاه ارجع فصلي فانك لم تصلي فلا بد من التنصيح في هذا الامر - [00:19:10](#)

وعلى كل مسلم ان ينتبه لابنائه وبناته خاصة في حال الاستعجال فان الابن قد يأخذ من اباه من ابيه الاستعجال في الصلاة وقد تأخذ البنت من ابيها وامها حينما يرمقه فيراه متساهلا في الطمأنينة. وخاصة في حال الاستعجال - [00:19:29](#)

فينبغي الحذر من التساهل في هذا الركن لانه اذا رآك ابنك وفتن بك وصنع مثل ما صنعت فانك تحمل وزره والعياذ بالله لانه يقتدي بك فينبغي ان تحذر خاصة في حال الاستعجال من التساهل في هذا الركن وعدم اداء حقه - [00:19:54](#)

يقول المصنف رحمه الله باب وجوب الطمأنينة الوجوب الواجب هو اللازم تقول العرب هذا واجب عليك اذا اصبح لازما منه قول الشاعر اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجبي - [00:20:17](#)

حتى كان اول لازم صار اول لازم عليهم ان يفعلوه والواجب في اصطلاح الشرع هو الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه وبناء على ذلك فالطمأنينة يثاب فاعلها في الصلاة لانه يؤدي الصلاة كما امره الله - [00:20:41](#)

ويعاقب تاركها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فانك لم تصلي فاذا كان غير مصل فانه يعاقب عقوبة من لم يصلي وهذا امر عظيم كما ذكرنا وقوله وجوب الطمأنينة على الخلاف بين العلماء في ضابطها - [00:21:03](#)

في الركوع والسجود الطمأنينة ليست واجبة فقط في الركوع والسجود وانما وردت الاحاديث تشدد في الركوع والسجود نصف رحمه الله لانه في احدي روايات الحديث الذي ذكره المصنف لا يتم صلاته ولا يحسن ركوعها ولا سجوده - [00:21:25](#)

بصفة خلاد حينما صلى المسبب صلاته انه لم يكن يحسن الركوع والسجود ولم يتم ركوعه ولا سجوده ومن هنا المصنف رحمه الله لا يقصد قصر الحكم على الركوع والسجود بل الطمأنينة - [00:21:48](#)

واجبة سواء كانت في ركوع او سجود او رفع بعد الركوع او جلسة بين السجودين فهذه كلها يطمئن فيها المصلي ولا يستعجل اه كما ذكرناه يقول رحمه الله باب وجوب - [00:22:07](#)

وجوب نعم. طمأنينة في الركوع والسجود. باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود اي في هذا الموضع ساذكر لك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على وجوب وفرض الطمأنينة في الركوع والسجود - [00:22:26](#)

هذا الباب ذكره المصنف رحمه الله بعد باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لان ركن الطمأنينة عندما يذكر تذكر اركان الصلاة حقه ان يكون متأخرا عن الاركان حتى يفهم - [00:22:45](#)

من يقرأها انه يجب الطمأنينة فيها اخرهم مصنف رحمه الله لينبه على هذا المعنى نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى - [00:23:04](#)

ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصلي فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصلي ثلاثا - [00:23:24](#)

قال والذي بعثك بالحق وقال والذي بعثك بالحق قال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمي. فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ارفع حتى تطمئن راء - [00:23:44](#)

حتى تطمئن راءكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم ارفع حتى تطمئن جالسة وافعل ذلك في صلاتك كلها عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى - [00:24:07](#)

هذا الحديث الشريف في قصة الرجل الذي لم يحسن صلاته رواه رواها هذا الحديث رواه الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله

عنه وارضاه وهو الذي ذكره الامام الحافظ رحمه الله في هذا الباب - [00:24:31](#)

وكذلك ايضا رواه اصحاب السنن الامام احمد واصحاب السنن وهناك رواية اخرى من طريق رفاعه بن رافع ابن مالك ابن العجلان ابن زريق الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وارضاه ورفاعة - [00:24:55](#)

هو اخ لخلاد صاحب القصة خلاد اخوه وهم ثلاثة اخوة رفاعه وخلاد رفاعه رفاعه الذي روى الحديث وخلاد لهم اخ ثالث نسيت اسمه لكنهم هؤلاء الثلاثة ابناء مالك ابن العجلان ابن زريق - [00:25:21](#)

هؤلاء الثلاثة اه شهدوا بدرًا اختلف في ابيهم مالك ابن العجلان الزرقى؟ هل شهد بدرًا او لم يشهدا لكن هؤلاء الثلاثة شهدوا بدرًا قيل ان خلاد وهو صاحب القصة قتل يوم بدر - [00:25:50](#)

وهو من شهداء بدر رضي الله عنه وارضاه وبناء على هذا آ فانه تكون القصة قد وقعت قبل غزوة بدر واذا كانت قد وقعت قبل غزوة بدر فانه حينئذ يكون - [00:26:11](#)

الحديث قد رواه ابو هريرة عن غيره وهو من رواية الصحابي عن الصحابي لان ابا هريرة رضي الله عنه اسلم بعد فتح خيبر في سنة فتح خيبر وهذا بعد بدر وبناء على ذلك يكون قد روى الحديث اما عن رفاعه - [00:26:31](#)

وهو الذي اه روى عنه الامام احمد وابو داود والنسائي هذه القصة واما ان يكون رواها عن غيره من الصحابة لكن بالنسبة لصاحب القصة هو خلاد ابن مالك ابن العجلان ابن زريق الخزرجي الانصاري رضي الله عنه وارضاه - [00:26:53](#)

في هذا الحديث اه بين رضي ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد في بعض الروايات دخل المسجد فصلى فاما ان يكون صلى تحية المسجد اذا كان في غير وقت الصلاة المفروضة - [00:27:18](#)

وقوله دخل المسجد الف المسجد للعهد الذهني والمراد به مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لانه اذا اطلق عند الصحابة غالبًا على هذه الصفة فالمراد به مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:38](#)

الرواية الاخرى انه دخل عليه الصلاة والسلام مسجده فصلى وجلس في ناحية المسجد كما في رواية عبد الله بن نمير كان جالسًا مع اصحابه في ناحية المسجد فلما جلس عليه الصلاة والسلام مع اصحابه نعم. دخل رجل دخل رجل بعض الاحيان يسمى الصحابي يقول دخل - [00:27:56](#)

قال انس دخل علي دخل ابو بكر وتارة لا يسمى يقول دخل رجل وتكون الجهالة غير مؤثرة لكن هنا جاء ما يبينها وهو ان صاحب القصة هو خلاد ابن رافع الزرقى رضي الله عنه وارضاه - [00:28:24](#)

اذا كان خلادا فيكون مراده دخل خلاد وهو اخو رفاعه كما ذكرنا نعم فصلى ثم دخل المسجد فصلى اي صلى تحية المسجد على الظاهر يظهر انها تحية المسجد وبناء على ذلك - [00:28:44](#)

يكون النبي صلى الله عليه وسلم جالسًا مع اصحابه ابتداءً الرجل بعد دخوله بصلاة تحية المسجد وهذا هو الاصل ان المصلي اذا دخل الى المسجد يبدأ بتحية المسجد قبل السلام على الناس - [00:29:06](#)

لانه ليس هناك احد احق ان يسلم عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ابتداءً بتحية المسجد ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عليه دل على ان السنة البداءة بتحية المسجد - [00:29:27](#)

ولذلك هي تحية المسجد فتحي المسجد قبل اي شيء ومن هنا نص بعض العلماء على ان من قدم الى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم واراد زيارة السلام على النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون قادمًا من خارج المدينة يبدأ بتحية المسجد - [00:29:46](#)

قبل ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم تباعا لهذه السنة النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي السنة انه يبدأ بتحية المسجد قبل ان يسلم وان سلم البعض يرى انه يبدأ بالسلام فهذا - [00:30:08](#)

رأيه لكن خلاف السنة السنة ان يبدأ بتحية المسجد كما ذكرنا وهو افضل واكمل لماذا؟ لان الصحابي لما بدأ وصلى تحية المسجد قبل ان يسلم دل على انه كان معروفًا بين الصحابة. انهم اذا دخلوا المسجد يبدأون بتحيته ثم بتحية المسجد ثم - [00:30:24](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر لو الامر الثاني انه لما صلى التحية اه وسلم لم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم انه ترك

السلام على القوم وابتدأ بتحية المسجد قبل السلام عليه وعلى القوم. فدل على ان هذه هي السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم  
[00:30:46](#) -

فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم اي جاء الى الموضع الذي كان  
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فيه - [00:31:06](#)

وكان بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه يجلس في المسجد يجلس من اجل ان يعلم الناس دينهم وهذا هو الاصل ويبلغ رسالة ربه  
وينتصب للناس ويجلس في المسجد حتى يأتيه السائل والمستفتي وكثيرا ما كانت فتاوى الصحابة واسئلة الصحابة تأتيه -  
[00:31:22](#)

وجالس في المسجد بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه وهكذا العلماء من بعده كانوا يجلسون في المساجد ويقولون تصبون للناس  
لتعليمهم وتوجيههم وارشادهم واجابة السائل وكذلك ايضا ارشاد المسترشد ونحو ذلك مما يكون فيه الخير لعامة الناس وخاصتهم -  
[00:31:46](#)

وكان بابي وامي صلوات الله وسلم عليه يجلس في مجلس ربما جلس في المسجد للقضاء الخصومة صلوات الله وسلامه عليه ولذلك  
ورد عنه عليه الصلاة والسلام انه قضى وهو في المسجد - [00:32:11](#)

وحكم وهو في المسجد ولذلك استحبوا كان من هديه عليه الصلاة والسلام الجلوس في المسجد لهذه المصالح من هنا قال في  
اداب القضاء وفي البلاد يستحب المسجد وفي البلاد يستحب وفي البلاد يستحب المسجد - [00:32:25](#)  
وحيث لاق للقضاء يقعد يعني حيث تيسر له ان يقضي يجلس ويقضي بين الناس وهذا قبل ان يتيسر وضع اماكن يأتي اليها الناس  
هذا فيما كان عليه في عهد عليه الصلاة والسلام ومن بعده - [00:32:48](#)

كان عليه الصلاة والسلام يجلس مع اصحابه في المسجد صلوات الله وسلامه عليه. لكن جلوسه عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا للنفع  
والفائدة والجلوس في المسجد اما ان يجلس الانسان فيه فيصيب خير الدين وينال الدرجات العلى ومرضاة الله سبحانه وتعالى -  
[00:33:05](#)

بان يتعلم فينفع نفسه او يعلم فينفع غيره او ينصح او يوجه نحو ذلك مما فيه الخير للناس واما ان يجلس فيضر الناس ويؤذيهم  
البعض اذا جاء اصلحه الله خاصة في مواسم الخير - [00:33:28](#)

التي يأتي فيها العوام ويأتي فيها من لا يفقه يأتي في الصفوف الاولى وبين المصلين ويجلس مع صاحبه يتحدثان في امور الدنيا  
ولربما يرفع صوته ويشوش على الناس وكيف انت وكيف بيتك وكيف حالك؟ وكيف حال فلان وذهب فلان - [00:33:49](#)  
بشكل مزعج وهذا تكرر في الاونة الاخيرة وتكرر شكوى الناس منه وينبغي على الائمة والخطباء ان يذكروا الناس بربهم في بيوت الله  
التي اذن الله ان ترفع ان الرجل يخرج من بيته - [00:34:10](#)

الى بيت ربه تاركا الدنيا وراء ربه وراء ظهره. يريد ان يفرغ مع ربه في ساعة يذكره بها راعكا او ساجدا في هذا ويصيح بلغط الدنيا  
ويشوش عليه في عبادته - [00:34:27](#)

او يفتح كتاب ربه بين يديه ليقرأ كلام الله فينتفع به فاذا بجواره يلغط ويتكلم في امور الدنيا وكأنه في سوق اين هؤلاء من من  
تعظيم بيوت الله وان هؤلاء من نصوص الشرع في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بحرمة اذية المؤمن العامة -  
[00:34:41](#)

كيف باذيته في دينه وعبادته ووقوفه بين يدي ربه ينبغي على هؤلاء ان ينتبهوا وخاصة من بعض كبار السن اصلحهم الله والمصيبة  
والالاهى والامر انك اذا نصحت احدهم اخذته العزة بالاثم - [00:35:06](#)

بل لربما وجد مرقعا ممن لا يتقي الله من بعض الطويل بالعلم. ليقول له لا بأس ولا حرج هذه امور عظيمة لا يجوز لاحد ان يؤذي احدا  
في بيوت الله - [00:35:23](#)

فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجهر بالقرآن. ولا يجهر بعضكم على بعض. اذا كان هذا بكتاب الله فكيف بالجهر بلغط الدنيا

إذا كنت تريد الدنيا فاخرج خارج المسجد - 00:35:36

وخذ ناحية من المسجد واجلس مع من تحب فهذا هؤلاء الذين يرفعون اصواتهم ولقد مر ورأيت بعيني في بعض المساجد حتى انك تأتي خاصة اذا جئت في الساعات المبكرة بعض الناس يأتي قبل الفجر بساعة وقد - 00:35:49

قبل اذان الفجر بوقت يريد ان يخلو بربه فيجد الثلاثة والاربعة من هؤلاء ولقد وقع لي حتى انني لم استطع ان ادري ماذا اقول من وردي هذه امور بدأت تكثر بين الناس ينبغي على طلبة العلم ان ينصحوا الناس - 00:36:06

وان يوجهوهم واذا جلس احد بجوارك يرفع صوته يشوش على الناس. ذكره بالله وقل له يا اخي انك ما خرجت من بيتك الى العبادة ربك والشيطان حريص على ان يضيع الخير عليك - 00:36:24

فهؤلاء ينصحون ويذكرون وعلى الائمة والخطباء ان يذكروا هؤلاء بحرمة المساجد وحرمة من فيها خاصة من الراكعين والساجدين. ونسأل الله السداد والصلاح. كان عليه الصلاة والسلام يجلس في المسجد لاصحابه كما ذكرنا ليعلمهم وينبهم ويرشدهم بابي وامي

صلوات الله وسلامه عليه نعم - 00:36:38

سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. في بعض الروايات فرد عليه السلام وفي بعضها مثل الرواية التي اختارها المصنف لم يذكر رده للسلام - 00:37:03

فاستشف بعض العلماء من الرواية التي لم يرد فيها السلام انه قدم تعليمه وانه بعد لم يصلي تحية المسجد ولكن لما جاءت الرواية الصحيحة باثبات رده عليه الصلاة والسلام لا حاجة للتكلف في الجواب - 00:37:18

بل انه عليه الصلاة والسلام رد السلام ان رد السلام واجب اذا امر الله سبحانه وتعالى برد التحية وكان عليه الصلاة والسلام اسبق الخلق الى ذلك وكان يرد التحية باحسن منها. فرد عليه الصلاة والسلام عليه السلام - 00:37:39

وقال له ارجع فصل فانك لم تصلي ارجع فصلي امر اخذ منه بعض العلماء ان تحية المسجد واجبة انه قال له ارجع فصلي وانه عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم مسجد فليركع ركعتين امر والامر للوجوب - 00:37:58

واما حديث هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع فاجيب عنه بما هو مرتب ولا يمنع وجوبها للاسباب الخاصة وتحية المسجد وجبت لسبب خاص دخول المسجد والجلوس فيه قال عليه الصلاة والسلام ارجع - 00:38:23

صلي فانك لم تصلي. استشكل العلماء رحمهم الله كيف رد النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ليصلي مرة ثانية مع انه لم يحسن الصلاة في الاولى وبناء على ذلك سيكرر نفس الخطأ - 00:38:42

واجيب من عدة وجوه منها قال بعض العلماء كان المنبغي على خلاد ان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وما الذي اخطأت فيه في صلاتي يا رسول الله كيف اصلي؟ انا لم اصلي لماذا - 00:39:06

يسأل عن السبب فلما لم يسأل عن السبب قال بعض العلماء امر بالرجوع للاعادة استشف بعض العلماء وهو وجيه وله احتمال ان خلادا رضي الله عنه صلى بعد ان دخل المسجد ورأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا - 00:39:25

احتمل انه استعجل من اجل ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فطن النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الاحتمال فامر ان يرجع لكي يتدارك ان كان يحسن الصلاة - 00:39:47

وحينئذ يتضح الامر هل هو استعجال منه؟ ام هي طبيعته في الصلاة؟ وهذا ما قاله خلاد والذي بعثك بالحق اني لا احسن غير هذا فعلمي وكان ينبغي ان يكون هذا في اول الامر - 00:40:03

فرجع فصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثا. ارجع فصل فانك لم تصلي فانك بصيغة التوكيد لم تصلي - 00:40:20

فيه دليل على ان من اوقع الصلاة على غير الصفة التي امر الله بها باضاعة ركن من اركانها او واجب من واجباتها متعمدا انه لم يصلي كما امره الله وفيه دليل على ان الطمأنينة - 00:40:39

تعتبر ركنا من اركان الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم نفى صفة الصلاة الشرعية عن الصلاة التي لا طمأنينة فيها دل على انها ركن

من اركان الصلاة وبناء على ذلك ليست - 00:40:59

من الفضائل التي يثاب يحسن المسلم ان يأتي بها ولا هي من المستحبات والمندوبات التي يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها بل فرض

وركن من اركان الصلاة لا تصح الا به لان قوله فانك - 00:41:18

لم تصلي هذا يدل على انه لم يصلي وان فوات هذا الركن يوجب الحكم بطلان الصلاة. نعم. فصلي فانك لم تصلي ثلاثا قال بعض

العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم رده ثلاثا - 00:41:36

لان هذا يحدث الشوق من خلاد ويحدث الشوق ممن حضر الى معرفة كيف يصلي الصلاة التامة الكاملة بخلاف ما اذا ابتدأه عليه

الصلاة والسلام من اول مرة فانه حينما يرده ثم يأتي ثم يرده ثانية - 00:41:56

يأتي ثم يرده فان هذا يحدث عنده شوقا وهو الذي عناه. فقال فعلمي اي علمني يا رسول الله كيف اصلي؟ نعم قال والذي بعثك

بالحق ما احسن غيره فعلمي. والذي بعثك بالحق قسم بالله عز وجل - 00:42:18

وهو الذي بعث نبيه عليه الصلاة والسلام بالهدى والنور وبالرسالة رسالة الرسل البشارة والندارة بعثه الله بالحق النبي صلى الله عليه

وسلم بعث بالحق بشيرا ونذيرا. صلوات الله وسلامه عليه - 00:42:37

بشيرا لمن اطاعه ان له الجنة والثواب حسن العقابة والمآب. ان الله جل جلاله ونذيرا لمن خالفه وعصاه وابي ان يتبع هداه. نسأل الله

السلامة والعافية بنار الله وعقوبة الله - 00:42:55

لا يسمع به احد ويؤمن به عليه الصلاة والسلام الا دخل الجنة ولا يسمع به احد فيكفر الحق الذي بعث به الا كان من اهل النار نسأل

الله السلامة والعافية والذي بعثك - 00:43:13

بالحق والحق الذي بعث به هو الكتاب والسنة اشتمل عليه هدي الكتاب والسنة. هو الذي بعث به عليه الصلاة والسلام. نعم. ما احسن

غيره فعلمي. ما احسن غيره هذا القسم - 00:43:31

فيه ايمان بالله عز وجل وايمان بالرسول الذي بعثك ان الله يبعث الرسل وايمان برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وايمان بمن بعث به

الرسول. بعثك بالحق. ايمان بالكتب سماوية - 00:43:48

هذا امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما بعث به وهذا من توفيق الله لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى في خطابهم له

صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم وارضاهم. وجعل عالي الفردوس مسكنهم ومثواهم. وجزاهم عن - 00:44:08

انه عن نبينا وعن الاسلام والمسلمين خير ما جزى صحابيا عن صحبتته نعم. ما احسن غيره فعلمي. ما احسن ان افعل واتي بغير هذا

فعلمي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه - 00:44:29

وهذا فيه دليل على انه ينبغي للمسلم ان يسأل العلم اذا جهل ان يسأل وان هذا اه ليس فيه غضاضة بل هو امتثال للشرع الدين

الحنيف فان الله تعالى امر الجاهل ان يسأل العالم ولو كان عالما - 00:44:47

فقال سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ليس بعيب ان يقول الانسان لمن هو اعلم منه علمني وقد قال موسى عليه السلام

كليم الله وحبيبه الذي القى عليه محبة منه - 00:45:09

قال للخضر هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا وهذا يدل على ان الموفق السعيد هو الذي يسلك طريق التعلم والعلم وانه هو

الذي فعله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نبي الامة وهكذا التابعون لهم باحسان - 00:45:28

ليس بعيب ان يقول الانسان لمن هو اعلم منه علمني وان يسأل اذا جهل فان مفتاح العلم هو السؤال قيل لابن عباس رضي الله عنهما

الامة وترجمان القرآن كيف اصبحت عالما؟ قال رضي الله عنه وارضاه انه كان لي قلب عقول - 00:45:50

لسان سؤال اي اسأل اذا جهلت فاذا علمت فاني اضبط ما اعلمه. ولذلك قال قلب عقول ان قلب الذي يعقل بخير من الله سبحانه

وتعالى نسأل الله ان يرزقنا القلوب التي تعي - 00:46:14

وان يعيذنا من طمس البصائر والابصار. وان يعيذنا من الاستكبار عن العلم وسؤال العلماء فان العلم يضيع بين الحياء والكبر ان

الانسان اذا تكبر وتعالى ولم يسأل العلم فانه على هلكة نسأل الله السلامة والعافية - 00:46:33

ولذلك لا يبرزق التوفيق للعلم ولا يكون من اهل العلم من ابتلي بالكبر حتى ولو اصاب من العلم فانه لا يصيب الحظ الوافر منه لان الكبر يمنع من الفائدة ويمنع من السؤال فالصحابي رضي الله عنه قال والذي بعثك بالحق لا احسن - [00:46:53](#)

غير هذا فعلمني. نعم. فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر فقال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فكبر قال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فكبر اذا قمت - [00:47:14](#)

الاصل في الصلاة ان يكون المصلي ان يؤديه المصلي قائما ولذلك قال الله تعالى في كتابه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة قال سبحانه واذا كنت فيهم فاقت لهم الصلاة فلتقم - [00:47:40](#)

الاصل في المصلي ان يؤدي الصلاة قائما وقد تقدم معنا الكلام على هذا الركن في الفريضة واما في النافلة فيجوز للانسان ان يصلي وهو جالس قال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فكبر - [00:47:59](#)

في بعض الروايات انه امره باسبغ الوضوء. قبل القيام الى الصلاة قال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. وفي بعضها انه امره باستقبال القبلة وهذا من شروط الصلاة التي تسبق فعل الصلاة - [00:48:18](#)

الصلاة لها شروط ينبغي ان تتوفر قبل فعلها ولا تصح الصلاة الا بها وقد ذكرناها وبينناها وذكر المصنف رحمه الله حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بين الاحاديث المتعلقة - [00:48:39](#)

في الطهارة سواء كانت طهارة حدث او طهارة خبث وهي شرط من شروط صحة الصلاة وكذلك ايضا بين الاحاديث المتعلقة بشرط الوقت كذلك شرط استقبال القبلة وبيننا شرط ستر العورة - [00:48:59](#)

شرط النية كذلك اشار اليه في الاصل العام في حديث انما الاعمال الصلاة تسبقها شروط في بعض الروايات امره بشرط الصلاة ببعض شروط الصلاة قبل فعلها وهذا ما جعل العلماء والائمة رحمهم الله اذا ذكروا في كتب الفقه والحديث يقدمون الكلام على شروط الصلاة على الكلام عن صفة - [00:49:18](#)

الصلاة وكيفية ادائها وفعلها وهذا بينا المناسبة فيه ووجهه فيما تقدم معنا. نعم. فكبر. اذا قمت الى الصلاة فكبر. اي كبر تكبيرة الاحرام وهي التي تتعقد بها الصلاة وسميت تكبيرة الاحرام لان المصلي يدخل بها في حرمان الصلاة - [00:49:45](#)

وهي ركن الصلاة التي لا تتعقد الصلاة الا به الذي لا تتعقد الصلاة الا به ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث علي عند اصحاب السنن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الصلاة - [00:50:07](#)

مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير قوله عليه الصلاة والسلام تحريمها التكبير يدل على انه لا يدخل في حرمانه الا بالتكبير وقد بينا احكام تكبيرة الاحرام فيما تقدم في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:26](#)

لم يكن الخلل عند خلاد في التكبير وانما الخلل عنده في عدم اتمام الركوع والسجود وعدم الطمأنينة وحينئذ اجابه النبي صلى الله عليه وسلم باكثر مما يحتاجه وبناء على ذلك - [00:50:44](#)

جعل العلماء بل بوب بعض اهل العلم باب من اجاب السائل باكثر مما سأل عنه هذا من هديه عليه الصلاة والسلام ولا يعاب الفتوى ان يتوسع المفتي وان يفيد السائل خاصة اذا كانت هناك حاجة للتوسع - [00:51:05](#)

لو كانت هناك صلة بما سئل عنه تبين عليه الصلاة والسلام انه يستفتح الصلاة بالتكبير وقد تقدم معنا بيانه. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اقرأ الله اكبر - [00:51:26](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ وجزاكم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء غفر الله لك ولوالديك ولجميع المسلمين فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ماذا افعل مع الخواطر والوساوس في الصلاة؟ دعواتكم اثابكم الله - [00:51:47](#)

بسم الله الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد ونسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يصرف عنا وعنكم وعن المسلمين اجمعين الخواطر الرديئة. والوساوس المرديئة - [00:52:05](#)

وان يعصمنا جميعا بعصمته وان يتولانا بلطفه ورحمته وهو ارحم الراحمين اخي في الله تفعل ما امرك الله به وهو الاستعاذة بالله لان هذه الوساوس من الشيطان وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه - [00:52:25](#)

ان الانسان ان المصلي اذا كبر جاءه الشيطان وقال له اذكر كذا اذكر كذا اذكر حتى يصرفه عن صلاته واستشعار وقوفه بين يدي ربه عليك فامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:48](#)

بالاستعاذة من الشيطان يتفل المصلي ثلاثا عن يساره بريق خفيف ويكون عن يساري دون التفات فهذا هو الهدى الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوسوسة في الصلاة عليك ان تأخذ بامور اولها واعظمها دعاء الله سبحانه وتعالى ان يرزقك القلب الخاشع - [00:53:08](#)

وان يرزقك حضور القلب في صلاتك وان يعيذك من وساوس الشيطان ومن النفس التي لا تشبع ولا تقنع تغفل عن الوقوف بين حال وقوفها بين يدي ربها وتنشغل بامور دنياها - [00:53:37](#)

عن استشعار عظمة ربها تستعيز بالله عز وجل من هذا كله وتسال الله سبحانه وتعالى ان يعصمك بعصمته فانه لا يعصم من ذلك الا الله الامر الثاني ان تعظم امر الصلاة - [00:53:57](#)

من عظم امر الصلاة انصرف قلبه بالكلية اليها بقدر تعظيم العبد للصلاة ينصرف قلبه اليها واذا استشعر ان هذه الصلاة يحبها الله جل جلاله ومن حبه سبحانه للصلاة جعلها خيرا الاعمال - [00:54:14](#)

وجعلها ركنا من اركان الدين بل هي ركن الاسلام الاعظم بعد الشهادتين اذا استشعرت من قرار قلبك ان هذه الثواني وان هذه الدقائق التي تقف فيها بين يدي الله تؤدي ركنا عظيما من اركان دينك - [00:54:35](#)

الذي هو خير الذي هو الخير كله لك في دنياك واخرتك اذا اصلحته اصلح الله لك جميع امورك ومن هنا اذا عظمت امر الصلاة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان اول ما يحاسب عنه العبد بين يدي الله هو الصلاة - [00:54:55](#)

اذا نظرت اليها هذه النظرة واستشعرت هذا الامر الذي هذه المكانية التي وضعها الله فيها فان هذا يدعوك الى خشوع القلب وحضور القلب حال وقوفك بين يدي الله عز الامر الثاني ان تستشعر - [00:55:18](#)

ان هذه الصلاة بضع دقائق وان هذه الدقائق من عمرك وحياتك وانك ستؤدي اليوم صلاة العشاء التي لن ترجع اليها بعد اليوم ابدا وانها سترتفع الى السماء وانها اما ان تكون حجة لك او حجة عليك - [00:55:38](#)

فاما ان تقول حفظك الله كما حفظتني واما والعياذ بالله تلف كما يلف الثوب الخلق فيضطرب بها وجه صاحبها اذا استشعرت هذا فان هذا يجعل القلب يخاف واذا خاف سلم من الوسواس - [00:56:01](#)

وسلم من الخطرات واحس انه امام امر عظيم. ولذلك عظم السلف الصالح رحمهم الله امر الصلاة. وخشعوا وخضعوا فيها اتق الله ثم بمعرفتهم بحقوقها وحقوقها ومن عرف قدر الشيء وحق الشيء قام به على وجهه - [00:56:18](#)

فانت لن تستطيع ان تصلي وانت لا تستشعر عظمة هذه الصلاة. ولذلك من لا يستشعر عظمة الصلاة هو الذي تهون عليه الى درجة يصبح التفكير في بيعه وشراءه اعظم والعياذ بالله عنده من حضور القلب بين يدي الله عز وجل - [00:56:39](#)

وهذا من اعظم الخسارة خسارة الدين. ومن اعظم المصائب لانها مصيبة الدين. التي يستعيز العبد ربه بربه منها. كما في حديث دعاء الوتر ولا تجعل مصيبتنا في ديننا من مصيبة الدين انك تصلي الصلاة وتحرم خشوعها بالوسواس والخطرات - [00:56:59](#)

ومن مصيبة الدين ان تصلي الصلاة وما يكتب لك الا نصفها الا ثلثها الا ربعها ولما فاتك منها خير لك من الدنيا وما فيها استشعار عظمة هذه الصلاة وحقوقها. الامر الثالث - [00:57:21](#)

ان تعلم ان الله سيحاسبك عنها اذا علمت ان الله سيحاسبك عنها وان الله سيوقفك بين يديه خشعت فيها. ولذلك قال تعالى الا على الخاشعين الذين حين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - [00:57:39](#)

وانها اي الصلاة لكبيرة الا على الخاشعين. كأن سائلا سائل من هم؟ قال الذين يظنون انهم ربهم وانهم اليه راجعون اذا استشعرت بهذا الشعور انصرف قلبك بالكلية الى الله فهذا كله مما له الاثر العظيم في اضعاف الخطرات والوسواس بل في - [00:57:58](#)

بالكلية وهذا كله بتوفيق الله عز وجل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:58:21](#)